

الحلقة الأولى من برنامج النداء (الموسم الثالث) لفضيلة الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

سبحانك الله خير معلم تعلمت بالقلم القرون الأولى ارسلت للتوراة موسى مبشرًا وابن البتول فناول الانجيل. وفجرت ينبع البيان
محمدًا فسوق الحديث وعلم التنزيلًا. لا تذكر الكتب السوالف قبله. طلع الصباح فاطفئوا القنديلا - 00:00:00

النداء نداء الرحمن لاهل الايمان. وما ادرك ما النداء؟ هو خير تؤمر به او شر تنهى عنه اذا وجدت وسمعت قوله تبارك وتعالى يا ايها
الذين امنوا فارعها سمعك. فمما لا شك فيه انها تجمع بين خيري الدنيا والآخرة - 00:00:24

لماذا خص الله تبارك وتعالى اهل الايمان بهذه النداءات في القرآن الكريم؟ مع انه نادى الناس جميعا فيه. اسئلة اخرى كثيرة مطروحة
مع حضراتكم على بساط البحث في هذا الالبوم الثالث والجزء الثالث من السلسلة الطيبة الطاهرة - 00:00:44
النداء ارجح بحضوركم ومع نرحب بضيوفنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان السلام عليكم. وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته. كيف اخباركم شيخ؟ حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك. اهلا وسهلا. كل عام وحضرتك بخير. منا ومنكم. اللهم
امين. الاعمال والطاعات - 00:01:01

الله امين. اكرمك الله. الالبوم الثالث او الجزء الثالث من النداء بدء بيده ما الذي يختلج في خلجان نفسك ونحن في بداية مستهل
هذا الجزء الثالث من هذا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وسلم - 00:01:20

وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله جل وعلا ان احيانا وامهانا وابقانا ندخل الى هذا الجزء الثالث من اجزاء هذا البرنامج
الهادئ الهدف التي يجمع بين التأصيل العلمي والمنهج التربوي والدعوي - 00:01:38

والذي اسأل الله العلي جل وعلا ان يجعله خالصا لوجهه وان ينفعني انا واياك واخواننا جميعا به. امين. انه ولد ذلك هو القادر عليه
امين. وان اذنت لي اخ لحبيب الدكتور محمد ان اذكر - 00:01:56

بجلال النداء مرة اخرى اعتمد ان اذكر به في اول كل لقاء. نعم. من هذه الاجزاء فحين يقول ربنا جل وعلا يا ايها الذين امنوا كما قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين - 00:02:11

امنوا فارعها سمعك فانه خير يأمر به. او شر ينهى عنه. نعم هذا النداء فيه ثلاث لطائف الاولى او ثلاثة فوائد. نعم. الاولى. هم التنبية
والاغراء والحض يا ايها الذين امنوا - 00:02:31

انتبهوا فمالك الملك ينادي القدس الاجل الاعظم ينادي. سبحانه. سيأمر بخير وسينهى عن شر واحضر قلبك وسمعك واستحضر
كيانك كله هب ان ملكا من ملوك الدنيا ينادي عليك باسمك. كيف يكون رد فعلك - 00:02:55

اطير طريا وفرحا وشوقا. تصور ان الذي ينادي عليك انت يا من حققت الايمان هو الرحيم الرحمن جل جلاله. الله. هذه اللطيفة الاولى.
ولذا قال فارعها سمعك. مم. وانا اضيف - 00:03:18

بل فارعها سمعك وقلبك وجوارحك وكيانك كله ثم اللطيفة الثانية اعلم ان ما يحمله النداء من امر او نهي او تكليف انما هو من
مقتضيات الايمان يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا - 00:03:34

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الى اخر هذه الاوامر. نعم. فما يحمله النداء انما هو من مقتضيات الايمان. ولذا فان اللطيفة
الثالثة ان خالفنا معاشر المؤمنين هذه المقتضيات - 00:03:55

فإن ذلك من أكبر الأدلة على نقص الایمان. الله أكبر. ولذا وجب على من استشعر انه خالف امرا او وقع في نهي وجب عليه ان يتدارك ذلك بتجديد الایمان مرة اخرى في قلبه - [00:04:16](#)

لان النبي صلي الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الذي رواه الطبراني والحاكم وغيرهما بسند حسن ان الایمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الشوب اي كما يبلى الثوب. فاسأموا الله ان يجدد الایمان في قلوبكم - [00:04:34](#)

قلوبكم. اللهم هذه الوقفة الاولى جميل ممتاز. الوقفة الثانية الوقفة احب ان اذكر بما ذكرناه في اخر الجزء الثاني. نعم. في هذا النداء الثالث عشر من نداءات الرحمن لاهل الایمان في سورة ال عمران - [00:04:52](#)

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. نعم. وقد ذكرت لك اخي الدكتور محمد انس الایيات عموما. جاءت في سياق الحديث عن غزوة احد - [00:05:10](#)

وقد تعجبت كثيرا بل وتوقفت طويلا. لماذا جاءت هذه الاوامر وهذا النداء بما يحمله من مقتضيات للمؤمنين في سياق حديث طويل بدأ عن غزوة احد من قوله تعالى واذ غدوت - [00:05:33](#)

من اهلك تبوع المؤمنين مقاعد للقتال والله سميح علیم. الى اخر الایيات. الى ان قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا وقتل بان القرآن مصدريته دليل اعجازه - [00:05:50](#)

معنى بمعنى انه كلام الله جل وعلا. هو المصدر سبحان الله. اه ولما كان ذلك كان مصدر البلاغة والاعجاز والتنسيق والترتيب القرآن كنز حقائق وبحر دقائق ونهر معان الله. ودرج زواهر - [00:06:08](#)

وعلم علم. هم. ومعين حق وان اقول دوما في بدايات لقاء التفسير للقرآن. هم. اقول ان العلوم وان تبaint اصولها وشرقت وغربت فصولها وتعددت ابوابها وتنوعت احكامها فانا لا اقل من قدرها و شأنها. الا ان اعلاها قدرا - [00:06:33](#)

واغلاها مهرا واقومها قيلا واوضحها سبيلا واصحها دليلا علوم القرآن علم التفسير شمس ضاحها وبدر دجاه. ولم لا؟ لكن لا تقصير العلوم على العلوم الشرعية فقط كله لكن اعلاها وشرفها القرآن. لما؟ القرآن. نعم. علم بشرف موضوعه. شرف بوضوح. موضوع - [00:06:57](#)

القرآن وموضوع علم التفسير كلام ربنا الملك القدير الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة وابل الاصول وطريق الوصول. نعم. الى السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة. بصحبة الحبيب الرسول صلي الله عليه وسلم. فحين يأمر ربنا جل وعلا - [00:07:27](#)

هذا الامر ويكلف اهل الایمان بهذا المقتضى لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ليعلمنا ان الانتصار في ميدان الجهاد بالسيف لن يتحقق الا بعد الانتصار في ميدان النفس الله على الشهوة. النفس اولا. او لا - [00:07:49](#)

لن تستطيع ان ترفع السييف في ساحة الوجى وميدان البطولة والشرف لله للنصرة دين الله لتكون كلمة الله هي العليا لا من اجل مغنم ولا من اجل شهرة ولا من اجل دنيا ولا من اجل هوى - [00:08:12](#)

وانما لنصرة دين الله. طب من اجل وطن مثلا؟ يجوز نعم. الدفاع عن في سبيله موطن في سبيل الله. نعم. من قاتل دون ارضه ودون عرضه ودون ماله ودون اه شرفه ودون دينه فلا شك ولا ريب انه عند الله جل وعلا ان صحت نيته فهو من الشهداء - [00:08:31](#)

ولذلك لكن من الشهيد في سبيل الله نفس الدرجة والغريق شهيد. هو اعلى درجة. الموت في سبيل الله. الميدان اعلى درجة. دفاعا عن دين الله تحديدا. نعم. يقول صلي الله عليه وسلم ان في الجنة - [00:08:55](#)

مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. الله اكبر. اعدها الله للمجاهدين في سبيله. الله. في سبيله. لتكون كلمة الله هي العليا. مم. ولذلك قال صلي الله عليه وسلم حينما جاءه رجل وقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم - [00:09:09](#)

والرجل يقاتل للذكر ليذكر. نعم. الفضائيات والاضواء الاضواء. شجاع ونجوم فقال في نبوي من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله الله. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. وما عدا ذلك؟ وما عدا ذلك فليبيح كل انسان عن نيته. بل قد - [00:09:28](#)

يموت الانسان في الميدان خلف سيد الرجال صلي الله عليه وسلم وهو من اهل النار كنت هسأل حضرتك هذا السؤال اذا دخل ولم

يجدد النية او يحصن النية لا شيء له - 00:09:58

انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة ينكحها فهي هجرته الى ما هاجر اليه. جل وعلا فمن كان يرجو الله لقاء ربها. لقاء ربها عملا صالحا. وليشرك - 00:10:11 في عبادة ربها احدا. نعم. فكم من عمل كبير في اعين الناس حقرته النية ووضعته النية وكم من عمل صغير في اعين الناس عظمته النية وكبرته النية. لذا كان امامون ابن الجوزي يقول - 00:10:31

من اخلص لله سريرته فاح عبير فضله وعقبت القلوب بنشر طيبة. الله. فالله الله في السرائر فانه لا ينفع مع فسادها صلاح ظاهر سلم يا رب. النية النية. اه. هل هل نجدد النية مع كل عمل بالمرة حتى نتعلم؟ نعم - 00:10:51

طريقة معينة اسلوب معين نجدد محلها القلب. ليس باللسان يعني. ليس باللسان. نويت كذا نويت لا اعلم عملا او عبادة في الاسلام شرع فيها الجهر بالنية قط. حتى الصلاة ولا الصلاة بل حتى الحج. حتى الحج. نعم. عبادات. اه الحج حين اقول ليك حجا. نعم -

00:11:16

حين يحدد النية ويقول اه افرادا او قرانا او تمتعا هذا اظهار لشعيّرة الدخول في النسك كما يشعر نفسه بالدخول في نسك الصلاة بالتكبير. الله اكبر لكن النية اه. محلها القلب. لا لا يتلفظ بها لا يتلفظ بالنية في اي عبادة من العبادات. يعني حضرتك الان حينما خرجمت - 00:11:40

بيتك الى صلاة الفجر ما اخرجك الا نيتك نعم. صلاة الفجر. صحيح. في جماعة. وهكذا في سائر العبادات والطاعات. جميل. وبالنية يحصل الانسان اجرا عظيما جدا ربما يناله اجر الشهداء - 00:12:07

الخارج يجاهد في سبيل الله لنصرة كلمته بماذا يقول او يتمتم من كلمات داخل نيته على الاقل هو يعقد النية على انه ما خرج الا نصرة لدين الله جل وعلا. والا اعلاء لكلمة الله والا نصرة للدين وللحقد ورفع - 00:12:25

للظلم عن المظلومين والمقهورين. فهذا كله يندرج تحت في سبيل الله الرسول صنع هذا مع الصحابة والصحابة قلدوه. وجاءت ايات الربا في غزوة السيف العام. اه الربا وال الحرب والجهاد. لأن ربنا تبارك وتعالى يريد ان يربى الصحابة والامة من بعدهم على ان الخطوة العملية الاولى على طريق - 00:12:42

التحقيق النصري في ميدان الجهاد بالسيف ان تتحققوا الانتصار على النفس وعلى القلوب وعلى الضمائير لتطهروا نفوسكم من شهوتها ومن اعلى هذه الشهوات ان تبتعدوا عن اكل الحرام وفي القلب منه اكل الربا - 00:13:06

الربا امر جلل مولانا. خطير يمحق الله الربا ويرجو الصدقات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرعوا ما بقي من الربا. هم. الى اخر الایات.

نعم. لكن الشاهد ان الله جل وعلا يقول - 00:13:27

انت كل الربا اضعاف مضاعفة قد يظن البعض انه لو اكل الربا قليلا فهذا جائز وانما الآية اي يا معاشر من دخل ايمان قلبه وحقق الایمان بالله ورسوله لا يجوز لكم ان تأكلوا الربا بعد اسلامكم كما كنتم - 00:13:42

في الجاهلية اضعاف مضاعفة جميل هل هنا ناهي لأخذ الربا في حد ذاته للاثنين معا للدائن والمدين. الا تأكلوا الربا للدائن. هذا امر عام لاهل الایمان جميعا يا ايها الذين امنوا - 00:14:02

نعم. فالدائن بالزيادة مرابي. هذا ينطبق عليه الآية. مراجي. صحيح. اين المدينة؟ والمدين الذي يزيد الدائن في المال في مقابل هذا الوقت ايضا واقع لا محالة في الربا. لعن الله الربا ومؤكله - 00:14:24

وكاتبه لم يترك صلى الله عليه اكبر. ويكتفي ان تقف يا دكتور محمد امام قول ربنا يمحق الله الربا. ويرضي الصدقات سواء لدین او مدين. نعم. لأن هناك طنطنات على انه المدين غير مشمول بالآيات لله وكلا وهذا القرآن وهذه هذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك - 00:14:44

يحذر من النار واتقوا النار. لتعذت الكافرين حتى قال بعض اهل الفضل هذه الآية من اخوف ايات القرآن الكريم لان الله توعد المؤمنين الذين يقعون في المحارم وعلى رأسها اكل الربا بالنار التي اعدت اصلا للكافرين. ليست هذه مبشرة انها اعدت - 00:15:06

الكافرين ردت رد عليه اخر في هذه البشري الجميلة التي ذكرت قال بل هي من ارجى ايات القرآن لان الله جل وعلا بشر في هذه الاية ان النار ما اعدت الا للكافرين. ولا يمكن ان تكون مهيئة ومعدة للموحدين المؤمنين. وان زل احدهم في المعصية لبشريته - 00:15:26
فجدد التوبة والاوبة ربما يحصل من الاجر اضعاف اضعاف ما ضاع منه لحظة ضعفه في وقوعه في المعصية. تمام. ثم بعد ذلك يأمر الحق تبارك وتعالى بطاعة الله ورسوله. الذي هي السبيل العملي على ارض الواقع لتحقيق النص - 00:15:46
واطيعوا الله والرسول لعلمكم ترحمون. في كلمة موجزة كيف نطيع الله ورسوله؟ بامثال الامر الرباني والنبوى قلت نبي النحل ثم والوقوف عند الحد ثم وعند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبلیغ دعوته - 00:16:07
باتباع شریعته عن دینه هل نأتی من الامر ما نستطيع كل انسان يستطيع يأتيه ام هذه فروض لابد ان يصنعنها الامر والتواافق؟ قال جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم وقال صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء دفعوه - 00:16:27

اذا النهي اخطر من الامر. نعم. اترك. ما فيش ما استطعتم في النهي. ما فيش قال الله جل وعلا لا تأكلوا الربا. قلت اخذ شوية صغيرين اكل قليلا من الربا. لا - 00:16:51

اخذ قليلا من الخمر لا النهي نهي التام فدعوه في الامر ما نستطيع. ما نستطيع. لان الله جل وعلا قلت لا استطيع ان اترك الربا مثلا لا استطيع ان احقق التقوى لا استطيع ان احقق مضامين الایمان مثلا - 00:17:04
ادعوا لي يا مولانا بقى هذا كما ذكرت في اول لقاء يدل على نقص في الایمان لا يكلف الله نفسا الا وسعها هذا فهم خاطئ للایة لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي. نعم. لا يكلف الله المكلفين الا بما في استطاعتهم ومقدورهم - 00:17:20
الله جل وعلا من رحمته ولطفه لا يكلف مكلا او مؤمنا او مسلما بما لا يستطيع ان يؤديه اصلا. فحين يأمرك بالتوحيد. كل التكاليف اللي والنبوية لولا ان المرأة مهيا - 00:17:45

المؤمن. اه. لولا ان المؤمن او المسلمة. نعم. مهيا لادئها ما كلفه الله جل وعلا بها. المسلم يستطيع ايضا كل البشر. كل البشر ففي ما التفاضل اذا يعني بيني وبين فضيلتك مثلا وبين - 00:18:06

التفاضل في الایمان. الله. قال ابن ابي مليكة ادركت مائة وعشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما من واحد منهم اقول بان ايمانه على ايمان جبريل وميكائيل وهناك تفاضل في الایمان. اه - 00:18:22
ممتناز. جيد. اذا الائتمار بالاوامر الانتهاء عن النواهي. نعم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ صلى الله عليه وسلم. يقول كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى ومن يأبى ان سئل هذا السؤال؟ قال ومن يا ابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني؟ فقد ابى. فقد ابى - 00:18:40

يبقى الذي يأبى دخول الجنة هو الذي يقع في المعصية لكن في معصية بسهو مولانا يعني او معصية ليس النية عقد النية ازيدك. افضل. وفي معصية في ضعف مش في سكن فقط. نعم. ربما يضعف الانسان في لحظة من اللحظات في المعصية نعم. فيز. اه - 00:19:04

هذا ما عليه الا ان يجدد التوبة والاوبة وان يفسل ثيابه التي ارتكب فيها المعصية بدموع التوبة والندم وان يعاود الاقبال على الله وهو على يقين ان الله جل وعلا - 00:19:27

سيفرح بتوبته في اي ساعة من ليل او نهار نختم بها وان زلت قدمه ثانية ما من انسان مهما كانت درجة ايمانه. نعم الا وقد يتعرض في لحظة ضعف بشري تعترى كل البشر - 00:19:41

فان زل انزلت قدمه في بؤرة معصية. نعم. فما عليه الا ان يرفعها وان يجذب ثيابه من اشواك الذنوب التي جذبته وان يظهرها بدموع التوبة والاوبة والندم وان يرجع الى الله وهو على يقين ان الله جل وعلا سيفرح بتوبته حين يتوب اليه في اي ساعة - 00:20:02
من ليلا او نهار قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم مسك الختام بارك الله في فضيلتكم ورسالة من فضيلتكم لي وللمشاهدين الاكارم في اول حلقات هذه السلسلة اول رسالة -

اوجهها لنفسي واخواني من اهل الايمان احذروا الربا احذروا اكل الحرام ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وقال يا ايها الرسل كونوا كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 00:20:53

وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ورزقناكم. ثم ذكر النبي الرجل اشعث اغبر يطيل السفر. يمد يديه الى السماء يا رب مطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام. وغذى بالحرام. فانى يستجاب لذلك. ثم - 00:21:14

اذكر نفسي واخواني باتقاء النار وذلك بالبعد عن الذنوب والمعاصي كبيرها وصغرها ما استطعنا. فان زلت قدم واحد منا فليرجع وليرجدد التوبة والابوة. ثم نعلم جميعا ان الخطوة العملية الاولى على طريق تحقيق النصر قبل والسعادة. في الدنيا والآخرة هي طاعة الله ورسوله - 00:21:34

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. بارك الله فيكم واحسن - 00:21:57

على بعد بلقاء في حلقة قادمة مشاهدinya الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. وحتى لقاء جديد شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:17

يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء نداء. ان الذين اداكم رب السماء السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداوه قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك الله ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها - 00:22:32

سها شرف عظيم للوري. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان امن للخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:23:12